



إرشادات حماية الطفل حول فيروس كورونا الجديد - كوفيد ١٩

مقدمة

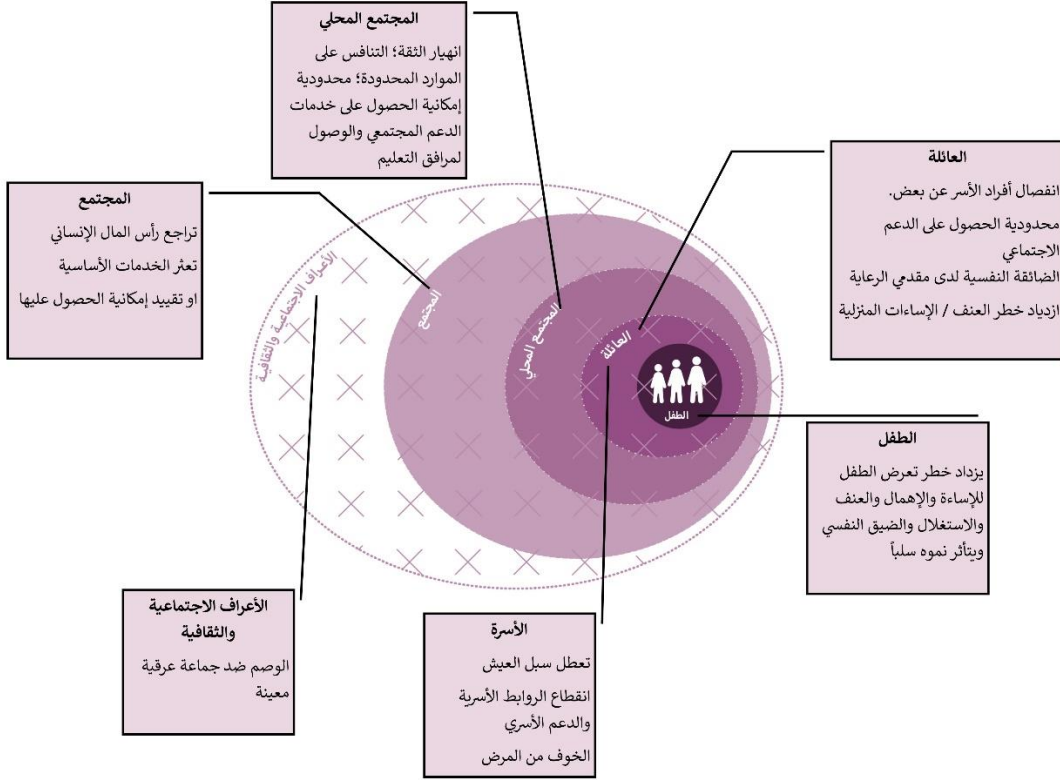
الأمراض المعدية مثل فيروس كورونا الجديد - كوفيد ١٩ يمكن أن تؤثر على البيئات التي ينمو ويتطور فيها الأطفال. وقد تأثر اليمن أصلاً بمخاطر محتملة مختلفة أثرت على الأطفال، ويمكن أن يمثل كوفيد ١٩ خطرًا إضافيًا.

ويمكن أن يكون للتأثير الواقع على الأسر والصداقات والروتين اليومي والمجتمع الأوسع عواقب سلبية على رفاه الأطفال ونموهم وحمايتهم. ويمكن أن يتفاقم كل ذلك في اليمن بسبب الصراع المستمر والنزوح. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للتدابير المستخدمة لمنع ومكافحة انتشار كوفيد ١٩ (كالتباعد الاجتماعي والحجر الصحي والعزلة) أن تعرض الأطفال لمخاطر الحماية. كما يمكن أن تؤثر تدابير الحجر الصحي والعزل في المرافق والمنشآت سلبيًا على الأطفال وأسرهم.

تهدف هذه الوثيقة أيضًا إلى دعم الجهات الفاعلة غير المعنية بحماية الطفل لإجراء عملهم بعدسة حماية الطفل، أي بطريقة تراعي حماية الطفل، عند التخطيط لاستجاباتهم.

لماذا يجب الاهتمام كثيرًا بالأطفال في حالة فيروس كورونا - كوفيد ١٩؟

يمكن أن يغير فيروس كورونا - كوفيد ١٩ بسرعة السياق الذي يعيش فيه الأطفال. كما تؤدي إجراءات الحجر الصحي مثل إغلاق المدارس والقيود المفروضة على الحركة إلى تعطيل الروتين والدعم الاجتماعي للأطفال، كما تفرض في ذات الوقت أيضًا ضغوطًا جديدة على الوالدين ومقدمي الرعاية الذين قد يضطرون إلى إيجاد خيارات جديدة لرعاية الأطفال أو التخلي عن العمل. وقد تجعل الوصمة والتمييز المرتبطين بـ فيروس كورونا - كوفيد ١٩ الأطفال أكثر عرضة للعنف والضيق النفسي والاجتماعي، خاصة بين تلك الفئات التي تكون شديدة الضعف مسبقًا مثل المهاجرين والمهمشين. وقد تزيد إجراءات السيطرة على الأمراض التي لا تأخذ في الاعتبار الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي ونقاط الضعف لدى النساء والفتيات من مخاطر الحماية الخاصة بهن وتؤدي إلى آليات التكيف السلبي. الأطفال والأسر الذين هم أساساً عرضة للخطر بسبب الإقصاء الاجتماعي والاقتصادي أو أولئك الذين يعيشون في بيئات مكتظة، معرضون للخطر بشكل خاص. وعند العمل مع الحكومة، ينبغي على الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل أن تناصر من أجل ضمان تنفيذ الإجراءات اللازمة للتصدي لفيروس كوفيد ١٩ بما يتوافق مع المعايير الدولية، وبما يتماشى مع إرشادات منظمة الصحة العالمية، وأن تستند هذه الإجراءات إلى حقوق الإنسان وأن تكون غير تمييزية ومناسبة.



مخاطر حماية الأطفال والأسباب التي يمكن أن يواجهها الأطفال في اليمن فيما يتعلق بكوفيد ١٩

خطر حماية الطفل: الإساءة الجسدية والعاطفية

الأسباب المحتملة	الخطر بسبب كوفيد ١٩ في اليمن
<ul style="list-style-type: none"> ● إغلاق دور رعاية الطفل / المدرسة، واستمرار عمل مقدمي الرعاية، أو إصابة مقدمي الرعاية بالمرض أو وضعهم في الحجر الصحي / عزلهم ● زيادة الاضطراب النفسي والاجتماعي بين مقدمي الرعاية وأفراد المجتمع ● توافر وسوء استخدام المطهرات السامة والكحول ● زيادة العوائق التي تحول دون الإبلاغ عن الحوادث. كما يمكن أن يتفاقم ذلك أيضًا في مخيمات النازحين وبسبب النزوح 	<ul style="list-style-type: none"> ● غياب الإشراف على الأطفال أو إهمالهم ● زيادة الإساءة للأطفال والعنف المنزلي / ضمن الأسرة ● التسمم والمخاطر الأخرى ومخاطر إصابات الأطفال ● الضغط أو عدم القدرة على الوصول إلى خدمات حماية الطفل ● وتعرض الفئات الضعيفة كالمهاجرين والمهمشين لخطر مستويات أعلى من التمييز بسبب تركهم في الشارع وخطر الإصابة بالفيروس أو أي مرض آخر



خطر حماية الطفل: العنف القائم على النوع الاجتماعي (GBV)

الأسباب المحتملة	مخاطر فيروس كوفيد ١٩ في اليمن
<ul style="list-style-type: none"> ● انخفاض حماية الأسرة للأطفال ● انخفاض دخل الأسرة و / أو الاعتماد على الغرباء لنقل البضائع والخدمات إلى المجتمع ● مسؤوليات الأسرة التي تُفرض على الفتيات بناءً على جنسهنّ ● مثل رعاية أفراد الأسرة أو القيام بالأعمال المنزلية ● زيادة العوائق التي تحول دون الإبلاغ عن الحوادث والبحث عن علاج طبي أو أشكال الدعم الأخرى ● حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي بسبب القرب من نقاط التفتيش 	<ul style="list-style-type: none"> ● زيادة خطر الاستغلال الجنسي للأطفال، بما في ذلك الجنس مقابل المساعدة، والاستغلال الجنسي للأطفال لأغراض تجارية والزواج القسري أو زواج الأطفال ● الضغط على خدمات حماية الطفل/العنف القائم على النوع الاجتماعي أو عدم القدرة على الوصول إلى خدمات الحماية / العنف القائم على النوع الاجتماعي ● العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي ترتكبه القوات العسكرية

مخاطر حماية الطفل: الصحة النفسية والاضطراب النفسي الاجتماعي

الأسباب المحتملة	الخطر بسبب كوفيد ١٩ في اليمن
<ul style="list-style-type: none"> ● زيادة مستويات التوتر بسبب العزلة في وحدات المعالجة أو الحجر المنزلي ● قد لا يتمكن الأطفال والوالدين / مقدمو الرعاية الذين يعانون من حالات صحية نفسية موجودة مسبقاً من الوصول إلى الدعم أو العلاج المعتاد ● يمكن أن تولد تدابير الحجر الصحي الخوف والذعر في المجتمع، وخاصة عند الأطفال، إذا لم يفهموا ما يحدث 	<ul style="list-style-type: none"> ● الضيق النفسي لدى الأطفال بسبب الوفاة والمرض، أو بسبب انفصالهم عن أحبائهم أو بسبب الخوف من المرض ● تفاقم مشاكل الصحة العقلية الموجودة مسبقاً من قبل الوباء ● الضغط على خدمات الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي أو عدم القدرة على الوصول إليها

مخاطر حماية الطفل: الاستغلال والعمل القسري والاختطاف والتجنيد

الأسباب المحتملة	الخطر بسبب كوفيد ١٩ في اليمن
<ul style="list-style-type: none"> ● فقدان دخل الأسرة أو انخفاضه ● أن يُتوقع من الأطفال أن يذهبوا للعمل بسبب إغلاق المدرسة ● القرب من نقاط التفتيش 	<ul style="list-style-type: none"> ● زيادة مشاركة الأطفال في العمالة الخطرة أو الاستغلالية ● من المحتمل أن تظهر أشكال جديدة من أسوأ عمالة الأطفال التي يمكن أن تظهر نتيجة لحالة الطوارئ



	<ul style="list-style-type: none"> ● موقف المجتمعات وممارساتها تجاه حماية الأطفال من أسوأ وأخطر عمالة الأطفال ● مخاطر تجنيد الأطفال
--	---

خطر حماية الطفل: الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم

الأسباب المحتملة	الخطر بسبب كوفيد ١٩ في اليمن
<ul style="list-style-type: none"> ● فقدان الوالدين / مقدمي الرعاية بسبب المرض ● عزل / حجر مقدم/ي الرعاية بعيداً عن الطفل (الأطفال) ● الأطفال الذين أرسلهم الوالدان للبقاء مع عائلة أخرى في المناطق غير المتأثرة. ● يمكن أن يتفاقم ذلك أيضًا في مخيمات النازحين وبسبب النزوح 	<ul style="list-style-type: none"> ● الانفصال الأسري ● أن يصبح الطفل غير مصحوب أو يصبح معيلاً للأسرة ● أن يتم وضع الطفل في مؤسسات ودور الرعاية

خطر حماية الطفل: الإقصاء الاجتماعي

الأسباب المحتملة	الخطر بسبب كوفيد ١٩ في اليمن
<ul style="list-style-type: none"> ● التمييز الاجتماعي والعرقى ضد أفراد / مجموعات يشتبه في إصابتها ● تأثير غير متناسب على الأشخاص الأكثر حرماناً والجماعات المهمشة ● إغلاق / عدم إمكانية الوصول إلى الخدمات الأساسية بالنسبة للأطفال و / أو العائلات الضعيفة ● تعثر عمليات تسجيل المواليد بسبب الحجر الصحي 	<ul style="list-style-type: none"> ● الوصم الاجتماعي للأفراد المصابين أو الأفراد/ المجموعات التي يشتبه في أنها مصابة مثل المهمشين، وأطفال الشوارع ● زيادة المخاطر / انخفاض الدعم للأطفال الذين يعيشون/ يعملون في الشارع والأطفال المعرضين للخطر أساساً ● زيادة المخاطر / انخفاض الدعم بالنسبة للأطفال في تماس مع القانون، بما في ذلك الأطفال المحتجزون



إجراءات للوقاية / للاستجابة لمخاطر حماية الطفل:

- وضع إجراءات وقائية / ملاحظات توجيهية لضمان بيئة علاجية آمنة للأطفال.
- تأكد من أن يتم توعية وتوجيه عاملي حماية الطفل وأيضاً العاملين في غير مجال حماية الطفل والذين هم على اتصال بالأطفال حول مخاطر حماية الطفل ذات الصلة بـ كوفيد ١٩.
- قم بتحديث خرائط الخدمة وتسليط الضوء على الآليات الآمنة لتحديد وإحالة الأطفال المعرضين للخطر.
- قم بالمناصرة من أجل الوصول المجاني إلى الخدمات المتاحة لجميع الأطفال المستضعفين والمعرضين للخطر وأسرههم بما في ذلك المهمشين والأطفال ذوي الإعاقة.
- قم بتطوير وحدة تعليمية شبه ممنهجة للصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي مع التركيز على رفع مستوى الوعي حول التقنيات الصحيحة للتكيف مع الضائقة النفسية، والاسعاف النفسي الأولي، والخوف والقلق من كوفيد ١٩ والحفاظ على العقل سليماً في هذه الظروف.
- إشراك شبكات حماية الطفل المجتمعية من خلال وحدة عبر الإنترنت للمساهمة في الوقاية والاستجابة لمخاطر حماية الطفل في مجتمعاتهم.
- دعم إدارة الحالات عن بعد للحالات الضعيفة المتأثرة بـ كوفيد ١٩.
- تقديم المساعدة المناسبة للأسر التي تأثرت لديها فرص خلق الدخل.
- قم بإنشاء أعمال اجتماعية مرتبطة بنظام حماية الطفل بما في ذلك التسجيل السريع لاقتفاء أثر الأسرة ولم شملهم.
- إنشاء آليات تغذية راجعة صديقة للطفل في المجتمع
- قم برفع مستوى الوعي حول أساليب التربية الجيدة
- قم بتنفيذ حملات منع انفصال الأسر
- قم بتحديد فرص رعاية الأسر المؤقتة للأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم



قائمة افعال ولا تفعل تتضمن مبادئ توجيهية للجهات الفاعلة غير المختصة في مجال حماية الطفل والتي لديها تواصل

أو احتكاك مع الأطفال

لا تفعل	افعل
<ul style="list-style-type: none"> • تقم بإعطاء المحاضرات واللوم • تتسرع • تنتقد • تُقاطع الكلام • تُسيطر أو تهيمن على النقاش • تجعل الطفل غارقاً بين عدة بالغين من مقيمو الاحتياجات • إحراج الأطفال أو الضحك عليهم • إعادة تفسير ما يقوله الأطفال • تتحدث مع الأطفال وكأنهم أقل منك شأنًا • تقف أو تجلس عالياً إذا كان الأطفال يقفون أو يجلسون أدنى منك • تعلق سلباً على الأطفال أو تتحدث سلباً عنهم • تمدح بعض الأطفال، أو تفضلهم على غيرهم • تقارن بعض الأطفال بشكل غير محبب مع الآخرين • تعامل الأولاد أو البنات، أو الأطفال الأكثر تعليماً أو الذين هم من مجموعات عرقية معينة بشكل مختلف. • لا تقم أبداً بطرح أسئلة شخصية لمحاولة معرفة ما إذا كانوا ضحايا للعنف أم لا. بدلاً من ذلك، وإذا كنت تشك في ذلك، قم بإحالة الطفل إلى شريك يعمل في مجال حماية الطفل. 	<ul style="list-style-type: none"> • عرف بنفسك • أوجد الثقة • استخدم لغة بسيطة • كن صبوراً • تأكد من وجود خصوصية كافية • كن حساساً لمشاعر الطفل • اطلب من الطفل الإذن • حافظ على سرية آراء الأطفال وإجاباتهم • كن مرتباً ومبدعاً • استمع لآراء الأطفال واحترمها • سجل بالضبط ما يقوله الأطفال • اخفض نفسك إلى مستوى الأطفال، لا تقف على مستوى أعلى منهم، ولا تجلس على كرسي، بل اجلس معهم على الأرض • كن ناقدًا لنفسك عندما تفكر في سلوكك تجاه الأطفال • أظهر الاهتمام واحترم آراء الأطفال ومعارفهم ومهاراتهم • دعمهم يقومون بالأشياء بأنفسهم، وبطريقتهم الخاصة • كن متواضعاً • استخدم الأساليب التي تسمح للأطفال بالتعبير عن آرائهم ومعارفهم ومهاراتهم.



الصحة

- قم بالمناصرة من أجل حصول الأطفال الضعفاء وأسرههم على الرعاية الصحية مجاناً
- قم بتفصيل بيانات المحتاجين حسب الجنس والعمر
- تأكد من أنه يتم إبلاغ أرباب الأسر الأطفال بالخدمات المتاحة المتعلقة بكوفيد ١٩ بما في ذلك عند نقطة الدخول
- قم بالتعاون لتضمين مخاوف حماية الطفل في أدوات تقييم ورصد القطاع الصحي.
- قم بإحالة حالات الأطفال إلى خدمات حماية الطفل (وخاصة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية) والخدمات الصحية لضمان حصول الأطفال على رعاية أسرية مناسبة وأمنة في حال انفصلوا عن مقدمي الرعاية لهم أثناء الاستجابة الصحية.
- قم بالمناصرة من أجل وضع إجراءات واضحة لاستقبال وتخريج الأطفال (في المشافي ومراكز الحجر الصحي) وذلك بهدف تعزيز وحدة الأسرة وتقليل مخاطر الانفصال.
- قم بتيسير التواصل الآمن والمنتظم بين الأطفال وأولياء الأمور / مقدمي الرعاية الذين تم فصلهم عنهم مؤقتاً أو تم وضعهم في الحجر الصحي.
- قم بالتعاون لضمان أن تكون المرافق الصحية صديقة للطفل وكذلك الوصول إلى الرعاية الصحية، بما في ذلك وضع إرشادات للعاملين الصحيين / فرق الاستجابة العاجلة على طرق التواصل الصديقة للطفل والتدابير الخاصة لدعم الرفاه النفسي والاجتماعي للأطفال عند الخضوع للعلاج والحجر الصحي.
- قم بدعم تدريب حماية الطفل للعاملين الصحيين (ولا سيما عندما يتم فصل الأطفال عن عائلاتهم أو مقدمي الرعاية لهم).
- قم بإنشاء آليات للشكاوى وآليات التغذية الراجعة تكون آمنة وملائمة للأطفال في مرافق الرعاية الصحية.
- قم بالتعاون في مجال رعاية الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي (MHPSS) للأطفال وإيصال رسائل للأطفال حول الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي وأيضاً لمقدمي الرعاية لهم المتضررين من كوفيد ١٩.
- قم بإدراج احتياجات الطفل خلال تفشي كوفيد ١٩ في خطط الطوارئ.
- تأكد من أن تتضمن مواد المعلومات والتعليم والتواصل (IEC) معلوماتٍ عن الخدمات المتاحة، وأن يتم إنتاجها وعرضها بأقل قدر ممكن من الكتابة والاستعاضة عنها بالرسوم في إصدارات ملائمة للأطفال.

المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية WASH

- قم بالتعاون لضمان توافر أماكن لغسل اليدين تكون صديقة للأطفال في المرافق الصحية والمدارس، من المحتمل أن يقوم الأطفال بزيارة مراكز رعاية الأطفال ومراكز الرعاية البديلة والمواقع الأخرى في اليمن.
- قم بتفصيل بيانات المحتاجين حسب الجنس والعمر
- قم بالتعاون لتوفير أنشطة تعزيز النظافة الصحية الآمنة والصديقة للأطفال قبل تفشي الوباء وخلالها، بما في ذلك تطوير الملصقات والرسوم البيانية التي تستهدف الأطفال والوالدين / مقدمي الرعاية والمدرسين.



- قم بالتعاون في عمليات تدقيق السلامة لتقييم ومعالجة أي احتياجات سلامة في مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة، وضمان وصول الأطفال وخاصة الأطفال أرياب الأسر بانتظام إلى مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية ونقاط المياه.
- قم بإدراج احتياجات الطفل خلال تفشي كوفيد ١٩ في خطط الطوارئ.
- تأكد من أن تتضمن مواد المعلومات والتعليم والتواصل (IEC) معلوماتٍ عن الخدمات المتاحة، وأن يتم إنتاجها وعرضها بأقل قدر ممكن من الكتابة والاستعاضة عنها بالرسوم في إصدارات ملائمة للأطفال.

التغذية

- قم بضمان حصول الأطفال والأسر في الحجر الصحي أو العزلة الذاتية أو المرافق الصحية على ما يكفي من الدعم الغذائي.
- قم بالتعاون في عمليات تدقيق السلامة لتقييم ومعالجة أي احتياجات سلامة في مراكز التغذية.
- قم بالتعاون في مجال رعاية الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي (MHPSS) للأطفال وإيصال رسائل للأطفال حول الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي وأيضاً لمقدمي الرعاية لهم المتضررين من كوفيد ١٩.